

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

السّادسي السّادس نقد ودراسات أدبيّة

كلية الآداب واللّغات

الإجابة التّموجية لامتحان مقياس نظرية الدراما

- استعن بما درست، وأجب عن الأسئلة الآتية:

- ✓ سار التّمثيل في المسرح الرّوماني على خُطى نظيره في المسرح الإغريقي، ولكنّه سرعان ما اتّخذ شكلاً جديداً مغايراً، وضّح ذلك؟ 20ن
- سار التّمثيل في المسرح الرّوماني على خُطى نظيره في المسرح الإغريقي، ولكنّه سرعان ما اتّخذ شكلاً جديداً مغايراً بحيث يمكن عرض ذلك عبر النّقاط الآتية:

- توسّعت الدّولة الرّومانية فصار الرّومان أكثر دراية بالفنون والأعمال المسرحية، وبالرّغم من أنّهم لم يبنوا المسارح الحجرية إلّا في زمن متأخّر، فإنّهم عرفوا عدّة أشكال منها: المسرح الخشبي المتنقل، والمسرح الحجري نصف الدائري المخصّص للمسرحيات الأدبية، ومسرح الأوديوم الخاص بحضور الأغاني والموسيقى وغيرها من أشكال المسارح ووظيفتها. 03ن

- في البداية بدأ المسرح الرّوماني امتداداً للمسرح الإغريقي؛ فقد سار على نظامه وتتبّع تفاصيله في البداية، ولكن سرعان ما سعى الرّومان إلى محاولة إضفاء لمستهم الخاصّة عليه وتغيير بعض التوجّهات في ثناياه، ولذلك يمكن أن نميّز وجود مرحلتين اثنتين قد مرّ بهما المسرح الرّوماني في نشأته إحداهما هي: المرحلة الدّينية؛ وفيها كان تقليداً محضاً في كل جزئياته، خاصاً بعرض معظم الطقوس الدّينية وإن اختلفت الآلهة، والأخرى هي: المرحلة الدّنيوية؛ حين فصل الرّومان المسرح عن الدّين وجعلوه فنّاً قائماً بذاته وله أماكنه الخاصّة به، فكان مسخّراً لخدمة الشّعب وإرضائه وليس لخدمة الفنّ أو الدّين، فأقاموا العروض في الأعياد الشّعبية والانتصارات الحربية... 03ن

- عمد الرّومان في البداية إلى ترجمة المسرحيات الإغريقية، ثمّ صاروا يؤلّفون مسرحياتهم بأنفسهم من تراجم كوميديّة وكوميديّة مع التركيز فيها على خدمة الجمهور، فقدّموا العروض الرياضيّة

من فروسية ومصارعة التي تطوّرت إلى شكل همجي دموي، بل ونالت الصّدارة، بالإضافة إلى نوع آخر من التّمثيل الكوميدي يسمّى "ميموس" ولكن تختلف أسسه الدّرامية عمّا هو موجود الدراما الكوميديّة، ونجد عروض "بننوميموس" وهو تمثيل فكاهي مصحوب بالرقص والغناء، وغيرها من الأنواع...04ن

- اعتمد التمثيل الدرامي الروماني في البداية على رجال الدّين كشخصيات رياضية محدودة العدد، ثم اختلف بعد ذلك عن العروض الإغريقية، فأقجم عدد كبير من الممثلين ليختص كلّ منهم بدور معيّن ومن دون استخدام الأقنعة لتبادل الأدوار، وهو ما أتاح في هذه الفترة للممثل أن يعبر عن انفعالاته المختلفة بتعابير وجهه الحقيقية، ما أدّى إلى تقدّم هذا الفن في روما، ولكن في أواخر العصر تقهقر بفعل تكوين فرق مسرحية من العبيد يُشرف عليهم مسؤول جائر بخاصّة لمّا تمّ إقحام المرأة في التمثيل في دور العاهرة والمستهترة، وما يتخلّل التمثيل من مناظر خليعة ومن عنف ومبارزة، فلم يعد هنالك احترام أو تقدير للممثل فالغاية هي إشباع رغبات الجمهور الروماني؛ حتى وصل بهم الحد إلى الإتيان بالعبيد واللصوص والمحكوم عليهم بالإعدام ليُرمى بهم أمام الحيوانات المفترسة، أو تُقام بينهم مباريات حقيقية تُسفك فيها دماؤهم.04ن

- كما أنّ الشّكل الجديد لهذه الدراما الرومانية يستلزم أدوات خاصة بكل نوع وبكل موقف، فللمسرحيات التراجيدية لباس خاص عبارة عن جلباب طويل يُدعى "سيرامانا"، وحذاء يُعرف ب"كريبيدا"، أمّا المسرحيات الكوميديّة فلباسها مكوّن من جلباب قصير رفقة بعض الأقنعة ذات التعابير المضحكة والرّسومات الكاريكاتورية، فضلاً عن باروكة الشّعير المستعملة في كلا النوعين الدراميين.02ن

- لقد كان للألوان بالمسرح رمزية إلى السنّ؛ فللرجال المسنّين ملابس ذات لون أبيض يختلف عن اللّون الأحمر المخصّص للشباب، واللّون الرمادي الدّال على الشخصيات الطفيلية، ومن ذلك أيضاً لون باروكة الشّعير فالأبيض يرمز إلى التقدّم في السن، والأسود دال على الشباب والأحمر مخصّص للعبيد وهكذا...02ن

- وعلى العموم فإنّ جمهور الرّومان وبحكم طبيعته القاسية لم يكن ذوّاقاً للمسرح الدرامي شأن جمهور اليونان، بل استهوته العروض الرياضية والفروسية والمناظر الخليعة، فصارت العروض منحة بفعل انحطاط ذوق الجمهور، لاسيما الأثرياء الذين كانوا يتبارون في عرض ثرائهم الفاحش بدفعهم ثمن حضور المسرحية كاملاً ليدخلها الجمهور مجاناً، والأدهى من ذلك تسخير عدد من الجمهور المأجورين ويسمّون فرقة "الهنّافة" لإشعال الحماس بين المشاهدين من دون أن يكون العرض ذو تأثير بيّن.02ن

الإجابة النموذجية لفرض مقياس نظرية الدراما

✓ اشرح مفهوم التطهير وأشكاله لدى أرسطو في الدراما اليونانية؟ 08ن

- يمكن تحديد مفهوم التطهير لدى أرسطو في الدراما اليونانية عبر شكلين دراميين متباينين هما: التراجيديا أو المأساة والكوميديا أو الملهة وذلك كالآتي:

- يتم التمثيل التراجيدي في شكل درامي يضم أحداثا تثير الخوف والشفقة تُقدّم إلى الجمهور مصحوبة بالإيقاع واللحن والنشيد، وكل ذلك إنّما يحدث لغرض تطهير النفس من الانفعالات؛ أي إنّها تنطوي على قيمة علاجية تُحرّر النفس البشرية من العقد والهواجس والمخاوف الإنسانية، وتُمكن الجمهور من التعلّم من أخطاء الشخصيات التي أدّت إلى زوالها. 04ن

- أمّا التمثيل الكوميدي فأحداثه لا تستدعي الانفعال والخوف مثل التراجيديا وإنّما بقدر ما تتطلّب من الشخصيات الوقوف بحكمة فتكون الخاتمة سعيدة، وباستشارة الوعي والتنفيس يحدث التطهير الكامن في نقد سلوك ما أو تحقيق رسالة معيّنة بكلّ موضوعية، وما على المتفرّج إلّا إعمال حواسه وذاكرته لاستيعاب المغزى وإدراكه ما يُحقّق إمكانية الرجوع عن هذا الفعل والخطأ، ومحاولة إصلاحه لتكتمل الصورة في النهاية. 04ن

- المراقبة المستمرة: 12ن

- الحضور: 04ن

- المشاركة: 04ن

- السلوك الحسن: 04ن

بالتوفيق